اللواء
السبت 05-12-2015 العدد 14520
6

إختتام احتفالية «العربية مالئة الدنيا وشاغلة الناس»

الكلمات شدّدت على دور الصحافة في إحياء اللغة وتطويرها

اختتمت احتفالية «العربية مالئة الدنيا وشاغلة الناس»، التي نظّمتها «مؤسّسة رفيق الحريري» ومعهد اللغات في جامعة القديس يوسف، بالتعاون مع السفارة الاسبانية في لبنان، والتي أكدت على ضرورة حماية اللغة العربية ووجوب الاهتمام بها في عصر فوضى إستخدامها وعصر العولمة والتكنولوجيا.

انعقدت الاحتفالية في قاعة فرانسوا باسيل في جامعة القديس يوسف، بحضور السفيرة الاسبانية في لبنان ميلاغروس هرناندو أتشفاريا، عضو كتلة المستقبل النائب جان اوغاسبيان، النائبتين نايلة معوض ونايلة تويني، المديرة العامة لـ«مؤسسة رفيق الحريري» سلوى السنيورة بعاصيري، رئيس جامعة رفيق الحريري رياض شديد، عميد كلية اللغات في «القديس يوسف» البروفسو هنري عويس، الذي اشار الى أن «العربية هي في حوار دائم مع باقي اللغات وهي كذلك بين الفصحى والعامية»، متناولا «إنجازات المركز العربي للابحاث في القديس يوسف».

بدورها، أعربت أتشفاريا عن «حبها للعربية وعن إهتمامها بتعلم مصطلحات جديدة بها وعن دخول بعض المصطلحات الى اسبانيا وعن المصطلحات الاسبانية المتحدرة من العربية».

من اليسار: عبود، سلام، حردان، شاوول، تويني وسلمان خلال الاحتفالية (تصوير: طلال سلمان)

ثم انعقد المحور الاول للاحتفالية تحت عنوان «العربية تستضيف صاحبة الجلالة»، تحدث فيها رئيس تحرير جريدة «السفير» الزميل طلال سلمان، رئيس تحرير جريدة «النهار» النائب نائلة تويني، رئيس القسم الثقافي في «المستقبل» بول شاوول، ورئيس تحرير «اللواء» الزميل صلاح سلام، مدير الاخبار في قناة الـ «ام.تي.في» وليد عبود. وأدارها مدير المعهد العالي للدكتوراه «علم الانسان والمجتمع»، في «جامعة القديس يوسف» البورفسور جرجورة حردان.

بداية شدّد سلمان على «ضرورة حماية اللغة العربية بدءا من المنزل والمدرسة وصولا الى الجامعة، مشيراً الى أن «الصحافة العربية المكتوبة باتت مهددة ومن الصعب ان نراها مستقبلا، وأن القراء يضمحلون والأجيال الجديدة لا تقرأ العربية ولا تهتم بها».

بدورها، تناولت تويني «لغة النهار العربية وتكلمت عن دور النهار في انتشار العربية والحفاظ عليها بدءا من المؤسس الأول عميدها حتى اليوم»، شارحة «المراحل التي اعتمدت في الصحيفة لجهة عدد كلمات العناوين خصوصا العنوان الرئيسي وكيف ساهمت العربية في توضيحه وتحسين شكله».

من جهته، رأى شاوول أن «العربية هي وطن وليست منفى، فلا صحافة بلا لغة ولا لغة بلا صحافة»، لافتا الى أن «لبنان هو من المراكز الاساسية للغة العربية، والصحافي الاول في العالم العربي كان شاعرا، وإذا كانت اللغة العربية مهددة فهذا يعني ان الصحافة العربية مهددة».

أما رئيس تحرير «اللواء» الزميل سلام فرأى أن «ثمة دولا تنفق بسخاء على لغاتها لاجتياح العالم بأسره ولفرض وجهات نظرها»، منوّها بـ«دور الصحافة المكتوبة في إحياء اللغة العربية، ووسائل الاعلام بإمكانها القيام بدورها مع مراعاة الانتباه الى الايجابي منها من خلال تنظيمها وتنشيط جهود المجامع اللغوية»، وداعياً الى «العمل على التصدي للعامية في كافة الوسائل الاعلامية».

بدوره، رأى عبود أننا «نعيش أزمة لغوية وأن قلة قليلة من الصحافيين يكتبون دون أخطاء»، منتقدا «إهمال التعامل مع العربية في ظل غياب الجهود للعمل على تبسيطها وتبسيط قواعدها».

أما المحور الثاني فانعقد تحت عنوان «العربية في ضيافة أوروبا»، وتحدثت فيه من جامعة «السربون» ايزابل دي اوليفيرا، ومن جامعة مدريد غنتالو فرنفور باربارو، من المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية البروفسور صبحي البستاني، فتناولوا «كيفية إدخال العربية ومصطلحاتها الى بلادهم منذ العصور القديمة وكيف تطورت وباتت تتغلغل في معظم جامعاتهم».

وأدارت المحور الأخير نائب العميد في كلية اللغات ندين رياضي حداد.

واختتمت الاحتفالية بمطالعة تربوية للبروفسور هشام نشابة.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"